

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 90 @ إلى الأقزم فأخبروه وكان من القائمين عليه ابن الحريري وابن صصري وابن الشريشي وابن تيمية وابن قوام والشيخ على السغناقي والمختصر في محفة يريد علاء الدين ابن العطار لأنه كان يقال له مختصر النووي وكان قد أقعد فكان يدار به في محفة وابن الزملكاني والصوفية وخلق حتى أعيد الفارقي وقرأت بخط العثماني قاضي صفد أنه حضر دار العدل فرأى على الأفرم قباء حرير وخاتم فضة ودواة مذهبة فقال إذا سألتني أ عن هذا ما جئتني إذ قال لي لم لم تقل إن هذا حرام بالإجماع وبكى فأبكى الحاضرين والأفرم وبادر إلى نزع القباء والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال فكان آمرا بالمعروف قائما بالحقوق كثير الإيثار عظيم التواضع رحمه الله مات في صفر سنة 703 .

2238 عبد الله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله مآثر معروفة بحلب منها أنه أجرى الماء إلى الجامع الناصري من القناة بعد أن بنى به بركة لذلك وله جامع بقنسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس أهل الجرائم قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن إليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة 778